

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية

الدورة الثانية عشرة
جنيف، من 4 إلى 6 ديسمبر 2023

اقترح بشأن مراجعة جدول الرسوم

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. ناقش الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (ويُشار إليه فيما يلي بعبارة "الفريق العامل")، إبان دورته الثامنة المعقودة في الفترة من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2019، الوثيقة H/LD/WG/8/4، الوثيقة H/LD/WG/8/4، "الاستدامة المالية لنظام لاهاي؛ وإمكانية تنقيح جدول الرسوم".

2. ووافق الفريق العامل على تقديم اقتراح إلى جمعية اتحاد لاهاي بتعديل مبلغ الرسم الأساسي عن كل تصميم إضافي مشمول في الطلب الدولي نفسه (ويُشار إليه فيما يلي بعبارة "الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي") من 19 إلى 50 فرنكاً سويسرياً، على أن يكون تاريخ بدء النفاذ المقترح هو 1 يناير 2021. ولكن نظراً إلى التأخر الناجم عن جائحة كوفيد-19 وتأثيرها الاقتصادي السلبي في المستخدمين، انتهى الأمر بأن قُدّم الاقتراح إلى جمعية اتحاد لاهاي واعتمده في يوليو 2023؛ ومن المقرر أن تدخل التعديلات على جدول الرسوم حيز النفاذ في 1 يناير 2024¹.

3. وقدم الفريق العامل أيضاً، إبان دورته الثامنة، الطلبين التاليين إلى المكتب الدولي:
- موافاته، لأغراض المناقشة إبان دورته المقبلة، بدراسة عن إمكانية زيادة مبلغ الرسم الأساسي عن كل تصميم إضافي في تجديد التسجيل الدولي (ويُشار إليه فيما يلي بعبارة "الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي")؛
 - وإعداد تحليل أوسع لجدول رسوم نظام لاهاي كي يناقشه في دورة لاحقة².
4. وفيما يتعلق بالدراسة المطلوبة بشأن إمكانية زيادة الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي، قدم المكتب الدولي إلى الفريق العامل في عام 2020 الوثيقة H/LD/WG/9/INF/1 التي تحتوي على تحليل مقارنة لهياكل رسوم التجديد في مختلف البلدان. ومع ذلك، لم يقترح المكتب الدولي في تلك المرحلة أي تعديل لجدول الرسوم³ نظراً إلى تأجيل زيادة الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي التي ينبغي أن تسبق أي زيادة في الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي.
5. وعقب اعتماد تعديل جدول الرسوم بزيادة الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي ودخول ذلك التعديل حيز النفاذ في يناير 2024، بات من الممكن الآن النظر في زيادة الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي.
6. ومن ثم، ترد في هذه الوثيقة جوانب مختلفة من هذه الزيادة الممكنة، إلى جانب اقتراح تعديل جدول الرسوم لزيادة الرسم المذكور آنفاً من 17 فرنكاً سويسرياً إلى 50 فرنكاً سويسرياً.

النطاق

7. يتضمن جدول الرسوم بنود عدة، منها الرسوم⁴ التالية المخصصة للمكتب الدولي:
- الرسم الأساسي للطلب الدولي (العناصر 1 إلى 3 من البند "أولاً" من جدول الرسوم)؛
 - والرسم الأساسي للتجديد (العنصر 7 من البند "ثالثاً" من جدول الرسوم)؛
 - ورسوم أخرى (البند "خامساً" إلى "سابعاً" من جدول الرسوم).
8. وكما هو مبين في الشكل 1 التالي، كانت إيرادات نظام لاهاي في عام 2022 تتألف بنسبة 40.6 في المئة من الرسوم الأساسية عن تصميم واحد و4.4 من الرسوم الأساسية عن كل تصميم إضافي في حين كانت تتألف بنسبة 14 في المئة من الرسوم الأساسية للتجديد عن تصميم واحد و3.6 في المئة⁵ من الرسوم الأساسية للتجديد عن كل تصميم إضافي.

² يُرجى الاطلاع على الفقرات 25 إلى 27 من الوثيقة H/LD/WG/8/8 "ملخص الرئيس".

³ يُرجى الاطلاع على الفقرة 3 من الوثيقة H/LD/WG/9/INF/1.

⁴ تُستثنى منها حالياً رسوم إضافة مطالبية بالأولوية بموجب القسم "ثانياً: الإجراءات المتنوعة اللاحقة للطلب الدولي" من جدول الرسوم التي لم تكن قد دخلت حيز النفاذ في تاريخ إعداد هذه الوثيقة. وكانت جمعية اتحاد لاهاي قد اعتمدت إضافة القاعدة 22^(ثانياً) الجديدة "إضافة المطالبة بالأولوية" إبان دورتها الحادية والأربعين (الدورة العادية الثالثة والعشرين) المعقودة في عام 2021، على أن يحدّد المكتب الدولي تاريخ دخول تلك القاعدة الجديدة حيز النفاذ. ويمكن الاطلاع في هذا الشأن على الفقرة 12 "2" من الوثيقة H/A/41/2.

⁵ انخفاضاً من 4.4 في المئة في عام 2019. ويمكن الاطلاع في هذا الشأن على الفقرة 6 من الوثيقة H/LD/WG/9/INF/1.

الشكل 1: نظام لاهاي - الرسوم والإيرادات في 2022⁶

الحصة	المبلغ (بآلاف الفرنكات السويسرية)	الرسم (بالفرنك السويسري)	الحالات ⁷	الرسوم المسددة للمكتب الدولي
%78.6	5,934	768 في المتوسط	7,725 إيداعاً	الطلبات الدولية (العناصر 1 إلى 3 من البند "أولاً")
%40.6	3,067	397	7,725 تصميماً	الرسم الأساسي للطلب عن تصميم واحد
%4.4	331	19	17,423 تصميماً	الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي
%30.8	2,321	17	136,526 نسخة	رسم النشر عن كل نسخة
%0.7	55	150	367 صفحة	رسم النشر عن كل صفحة (إذا كانت النسخ ورقية)
%1.8	134	2	67,000 كلمة	الرسم الإضافي عن كل كلمة بعد الكلمة المائة في الوصف
%0.3	26	(بحسب الحالة)	288 إيداعاً	الطلبات المتروكة (القاعدة 14(3))
%17.9	1,348	255 في المتوسط	5,284 تجديداً	التجديدات (العنصر 7 من البند "ثالثاً")
%14.0	1,056	200	5,284 تصميماً	الرسم الأساسي للتجديد عن تصميم واحد
%3.6	268	17	15,797 تصميماً	الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي
%0.3	24	50% من الرسم الأساسي للتجديد		حُصِّلَت رسوم إضافية طبقاً للقاعدة 24(1)(ج) مقابل التجديد المتأخر
%3.5	264			رسوم أخرى (البند "خامساً" إلى "سابعاً")
%2.6	193	144 872	2,326 تسجيلاً	التغيير في الملكية أو في اسم صاحب التسجيل أو عنوانه (العنصران 13 و 14 من البند "خامساً")
%0.2	18	144	125 تسجيلاً	التخلي/الانتقال (العنصران 15 و 16 من البند "خامساً")
%0.7	54	(بحسب نوع الالتماس)	878 حالة	الصور المعتمدة؛ والمستخرجات؛ والمعلومات الأخرى (البند "سادساً")
%100	7,546			المجموع

9. ولم تُغيّر الرسوم الأساسية للطلبات الدولية والتجديدات منذ عام 1996⁹. وفي الوقت نفسه، ارتفعت تكلفة السلع والخدمات بشكل عام: ففي سويسرا حيث تترامم معظم نفقات نظام لاهاي (ولا سيما الرواتب)، بلغ معدل التضخم 14.7 في المئة¹⁰ في الفترة من عام 1996 إلى عام 2022. وإن زيادة مبلغ الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي من 19 فرنكاً سويسرياً إلى 50 فرنكاً سويسرياً غير كافٍ في حد ذاته كي تعوّض إيرادات نظام لاهاي آثار التضخم¹¹ ناهيك عن تغطية كل مصروفات المكتب الدولي امتثالاً لأحكام المادة 23 من وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (ويُشار إليها فيما يلي بعبارة "وثيقة 1999")¹². وكما هو مبين في الشكل 2 التالي، فمن المرجح أن يستمر العجز الهيكلي ما لم يُرفع مبلغ الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي إلى مستوى أقرب بكثير من المبلغ الحالي للرسم الأساسي للتجديد عن تصميم واحد (200 فرنك سويسري).

⁶ وفق التقرير الشهري الداخلي الذي يقدّمه قسم الإيرادات التابع لشعبة الشؤون المالية.

⁷ تستند الأعداد الخاصة بالطلبات الدولية إلى التسجيلات الدولية التي يكون تاريخ تدوينها في عام 2022. ويستند رسم النشر أيضاً إلى تاريخ التسجيل، دون تسوية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وبالمثل، حُسبت أعداد التجديدات والتغييرات على أساس التدوين.

⁸ يُفرض رسم إضافي قدره 72 فرنكاً سويسرياً على تغيير اسم صاحب التسجيل و/أو عنوانه عن كل تسجيل دولي إضافي للمالك ذاته، يكون مشمولاً في الالتماس نفسه.

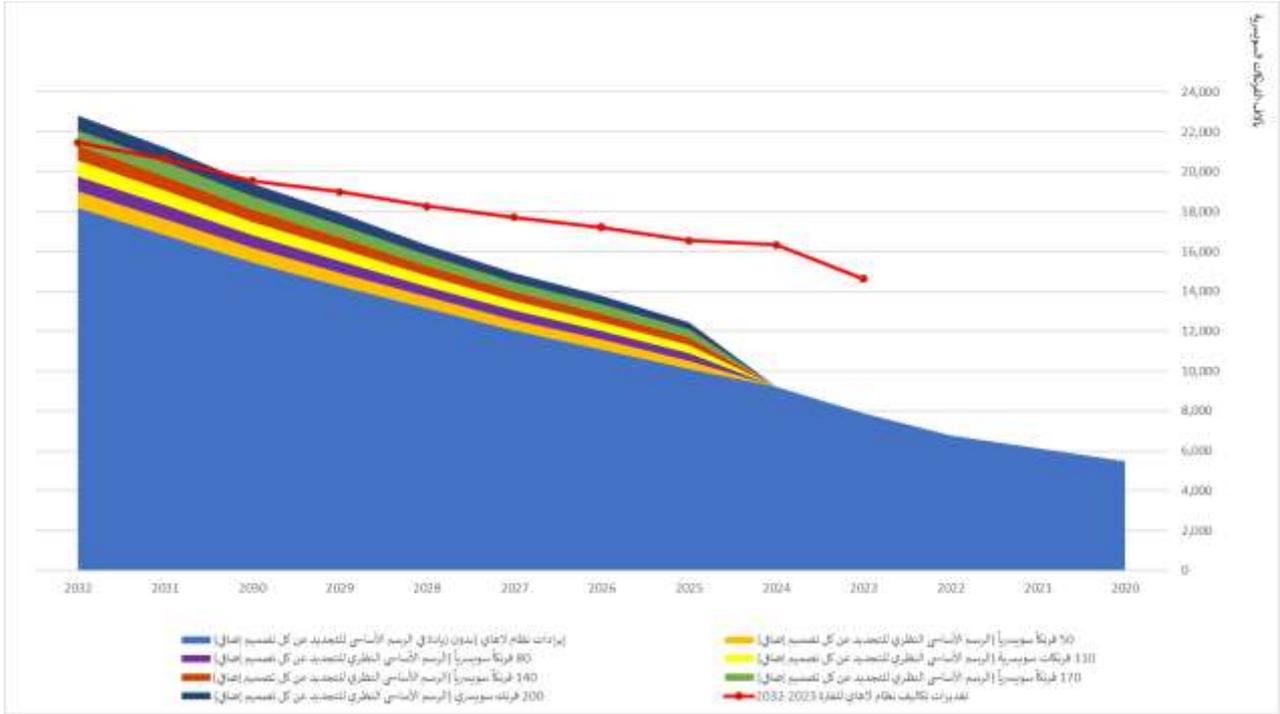
⁹ كانت الزيادة المطبّقة على مبلغ الرسوم الأساسية في عام 1996 زيادة هامشية: إذ رُفِعَ مبلغ "الرسم الدولي للإيداع عن كل رسم أو نموذج" من 385 فرنكاً سويسرياً إلى 397 فرنكاً سويسرياً، ومبلغ "الرسم الدولي للإيداع عن كل رسم أو نموذج إضافي مشمول في نفس الإيداع" من 18 فرنكاً سويسرياً إلى 19 فرنكاً سويسرياً. وُزِعَ مبلغ "الرسم الدولي للتجديد عن كل إيداع يتضمن رسماً أو نموذجاً واحداً" من 194 فرنكاً سويسرياً إلى 200 فرنك سويسري، ومبلغ "الرسم الدولي للتجديد عن كل رسم أو نموذج إضافي ومشمول في نفس الإيداع" من 16 فرنكاً سويسرياً إلى 17 فرنكاً سويسرياً. ويمكن الاطلاع في هذا الشأن على الحاشية 23 من الوثيقة H/LD/WG/8/4.

¹⁰ 14.7 = 1-90.6/103.9. ويُرجى الاطلاع على المؤشر السويسري لأسعار المستهلك عبر الموقع الإلكتروني التالي للمكتب الفدرالي للإحصاء في سويسرا: <https://www.bfs.admin.ch/bfs/en/home/statistics/prices/consumer-price-index/detailresultate.assetdetail.27085446.html>.

¹¹ ولمزيد من المعلومات عن العوامل الرئيسية التي تؤثر في النتائج المالية بوجه أعم، يمكن الاطلاع على الفقرة 11 من الوثيقة H/LD/WG/8/4.

¹² كما ورد في الحاشية 4 من الوثيقة H/A/43/1، لو كان مبلغ الرسم الأساسي المعدّل عن كل تصميم إضافي (وهو 50 فرنكاً سويسرياً) قد طُبّق في عام 2022، لكان قد حقق إيرادات إضافية قدرها 0.5 مليون فرنك سويسري تقريباً، أي ما يعادل زيادة بنسبة سبعة في المئة من إجمالي الإيرادات بموجب اتفاق لاهاي. وفي عام 2022، بلغ العجز السنوي لاتحاد لاهاي 10,343 ألف فرنك سويسري (الوثيقة WO/PBC/36/6). ومن ثم، فإن الإيرادات الإضافية المقدّرة المذكورة آنفاً كانت ستعادل انخفاضاً بنسبة خمسة في المئة في العجز المسجّل في عام 2022.

الشكل 2: محاكاة للتكاليف وإجمالي الإيرادات في إطار نظام لاهاي
استناداً إلى مستويات مختلفة من الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي



10. وتقدّم هذه الوثيقة دراسة عن إمكانية زيادة مبلغ رسم التجديد الأساسي عن كل تصميم إضافي استجابةً لطلب الفريق العامل. ومع زيادة مبلغ الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي (اعتباراً من 1 يناير 2024)، يمكن أن يعوّض المبلغ المقترح للرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي آثار التضخم على النحو المبين فيما يلي. وسيكون ذلك نتيجة عملية قبل الاستعراض المستقبلي الأشمل الذي طلبه الفريق العامل¹³.

الاعتبارات المتعلقة بالمبلغ المقترح للرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي

11. في ضوء الاعتبارات الرئيسية الثلاثة التالية، يرى المكتب الدولي أن تحديد المبلغ المعدّل للرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي بمبلغ 50 فرنكاً سويسرياً سيكون معقولاً ومناسباً.

التوازن مع المبلغ الجديد للرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي

12. المبلغ الحالي للرسم الأساسي للطلب 397 فرنكاً سويسرياً عن تصميم واحد و19 فرنكاً سويسرياً عن كل تصميم إضافي ومشمول في الطلب الدولي نفسه، في حين أن مبلغ الرسم الأساسي للتجديد 200 فرنكاً سويسرياً عن تصميم واحد و17 فرنكاً سويسرياً عن كل تصميم إضافي ومشمول في التسجيل الدولي نفسه. وسيكون المبلغ الجديد للرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي 50 فرنكاً سويسرياً اعتباراً من 1 يناير 2024.

13. ونظراً إلى الفرق بين مبلغ الرسم الأساسي عن تصميم واحد (397 فرنكاً سويسرياً للطلب و200 فرنكاً سويسرياً للتجديد)، قد يبدو من غير المتناسب أن يكون مبلغ الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي أعلى من المبلغ الجديد للرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي (50 فرنكاً سويسرياً).

14. وفي الوقت نفسه، فإن مبلغاً أقل من 50 فرنكاً سويسرياً قد لا يكون كافياً لأسباب أخرى. وفيما يتعلق بإيرادات نظام لاهاي المتأتية من الطلبات الدولية، فإن رسم النشر عن كل نسخة كان يعوّض إلى حد ما¹⁴ الفجوة الكبيرة بين الرسم الأساسي للطلب عن

¹³ يُرجى الاطلاع على الفقرة 24 من هذه الوثيقة.

¹⁴ مع مراعاة رسم النشر، بلغت النسبة المطبّقة على كل تصميم إضافي 21.1 في المئة من الرسم عن تصميم واحد في عام 2018 (يُرجى الاطلاع على الفقرة 32 من الوثيقة H/LD/WG/8/4). ولو كان الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي 50 فرنكاً سويسرياً، لكانت النسبة 27.6 في المئة. وفي عام 2022، كان متوسط عدد النسخ من كل تصميم 5.4 نسخة. ونظراً إلى أن رسم النشر عن كل نسخة 17 فرنكاً سويسرياً، كان

تصميم واحد (397 فرنكا سويسرياً) والرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي (19 فرنكا سويسرياً). وفي المقابل، نظراً إلى عدم وجود أي مصدر مادي آخر لتوليد إيرادات من التجديدات، فإن النسبة الحالية البالغة 8.5 في المئة (17 فرنكا سويسرياً) من الرسم الأساسي للتجديد عن تصميم واحد (200 فرنك سويسري) والمطبقة على كل تصميم إضافي لا يمكن تعويضها إلا بزيادة مبلغ الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي. وحتى يكون الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي مساوياً على الأقل للرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي على النحو المحسوب في الحاشية 14 من هذه الوثيقة (استناداً إلى الافتراض المحدث البالغ 5.4 نسخة من كل تصميم: 29 في المئة إذا كان الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي 50 فرنكا سويسرياً في عام 2022)، يجب أن يُرفع مبلغه إلى 58 فرنكا سويسرياً¹⁵.

15. وسيؤدي المبلغ المقترح وقدره 50 فرنكا سويسرياً إلى تحقيق التوازن بين تلك الاعتبارات.

مقارنة بين هياكل رسوم التجديد في بلدان مختلفة

16. كما هو مفصّل في الفقرة 7 من الوثيقة H/LD/WG/9/INF/1، يختلف هيكل رسوم التجديد للتصاميم الصناعية باختلاف البلدان¹⁶. وبتطبيق طريقة الحساب نفسها المستخدمة في تلك الوثيقة، حدّث المكتب الدولي تحليله المقارن لهياكل رسوم التجديد في 34 بلداً ومنظمتين حكوميتين دوليتين مختصتين في مجال حماية التصاميم الصناعية¹⁷ (ويُشار إليها مجتمعةً بكلمة "البلدان" فيما يلي). واختيرت تلك البلدان باستخدام المعايير الموضوعية الثلاثة التالية (بناءً على عدد التصاميم):

- الأطراف المتعاقدة الأكثر تعييناً: الأطراف المتعاقدة العشرة الأكثر تعييناً في الطلبات الدولية في عام 2022؛
- والمستخدمون النشطون في نظام لاهاي: بلدان المنشأ العشرة الأولى التي أودعت فيها معظم الطلبات الدولية في عام 2022؛
- والبلدان التي تُستخدم فيها أنظمة التصاميم بنشاط بوجه عام: البلدان العشرة الأولى التي تسلمت معظم طلبات التصاميم الدولية في عام 2021.

17. وكانت النتائج قابلة للمقارنة إلى حد كبير مع نتائج عام 2020. فمن أصل 36 بلداً خضع للاستعراض، لدى 19 منها¹⁸ هيكل رسوم مماثل لهيكل نظام لاهاي، أي يُفرض رسم التجديد عن كل تصميم فيما يخص التصاميم المودعة في الطلب نفسه. ومن بين تلك البلدان التسعة عشر، يفرض الثلثان تقريباً (13 بلداً) رسم تجديد عن كل تصميم إضافي يعادل رسم التجديد عن تصميم واحد، في حين تفرض البلدان الأخرى (ستة بلدان) رسم تجديد عن كل تصميم إضافي أقل من رسم التجديد عن تصميم واحد (كما هو الحال في نظام لاهاي). ويعرض الشكل 3 التالي نسبة رسم التجديد عن كل تصميم إضافي من رسم التجديد عن تصميم واحد في تلك البلدان التسعة عشر.

متوسط رسم النشر عن كل تصميم 92 فرنكا سويسرياً. ومن ثم، كانت النسبة المطبقة على كل تصميم إضافي 22.6 في المئة من الرسم عن تصميم واحد استناداً إلى طريقة الحساب نفسها الواردة في الحاشية 29 من الوثيقة H/LD/WG/8/4. ولو كان الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي 50 فرنكا سويسرياً، لكانت النسبة 29 في المئة.

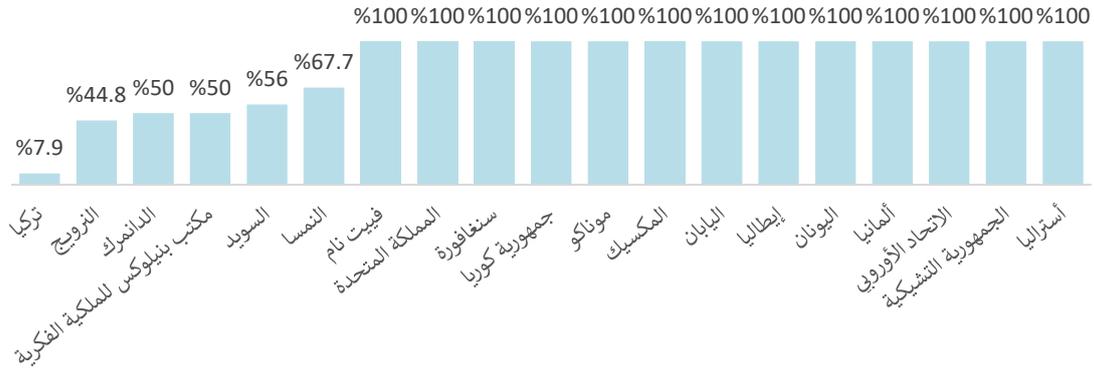
¹⁵ يعادل ذلك 29 في المئة من الرسم الأساسي للتجديد عن تصميم واحد (200 فرنك سويسري).

¹⁶ لاحظ المكتب الدولي أن هياكل رسوم التجديد في بعض البلدان تختلف تماماً عن هيكل نظام لاهاي. إذ تفرض هياكل تلك البلدان مبالغ ثابتة لرسوم التجديد بغض النظر عن عدد التصاميم المدرجة في تسجيل واحد أو تستخدم مقياساً لتزايد الرسوم مع كل تجديد. وتركّز هذه الوثيقة على تحليل مقارن لهياكل رسوم التجديد المماثلة لهيكل نظام لاهاي دون الإخلال بإمكانية إجراء مراجعة شاملة لهيكل نظام لاهاي في المستقبل.

¹⁷ أستراليا، والنمسا، والبرازيل، وكندا، والصين، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، والهند، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإسرائيل، وإيطاليا، واليابان، وليختنشتاين، والمكسيك، وموناكو، والمغرب، والنرويج، وبولندا، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، وسنغافورة، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وتايلند، وتونس، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وفيت نام، ومكتب بنيلوكس للملكية الفكرية، والاتحاد الأوروبي.

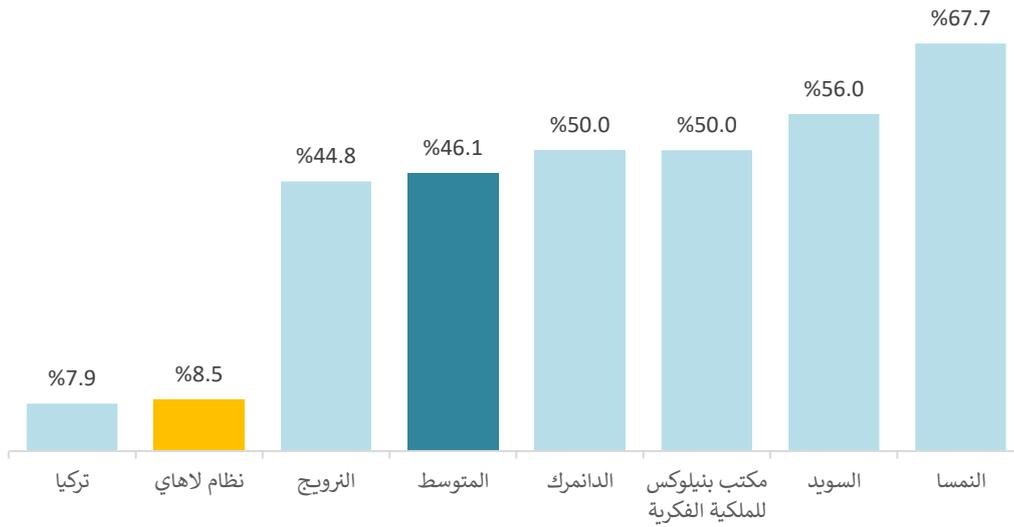
¹⁸ أستراليا، والنمسا، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وألمانيا، واليونان، وإيطاليا، واليابان، والمكسيك، وموناكو، والنرويج، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، والسويد، وتركيا، والمملكة المتحدة، وفيت نام، ومكتب بنيلوكس للملكية الفكرية، والاتحاد الأوروبي. وتجزئ بعض البلدان إدراج أكثر من تصميم في الطلب نفسه، ولكنها تعامل بعد ذلك كل تصميم على حدة لأغراض التسجيل.

الشكل 3: نسبة رسم التجديد عن كل تصميم إضافي من رسم التجديد عن تصميم واحد



18. وكما هو مبين في الشكل 4 التالي، تبلغ النسبة المتوسطة للرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي في المئة¹⁹ من الرسم الأساسي للتجديد عن تصميم واحد في البلدان الستة التي لديها هياكل رسوم أكثر قابلية للمقارنة مع هيكل نظام لاهاي. ومن ثم، فإن النسبة الحالية المطبقة في إطار نظام لاهاي، وهي 8.5 في المئة²⁰، أقل بكثير.

الشكل 4: النسبة المتوسطة لرسم التجديد عن كل تصميم إضافي من رسم التجديد عن تصميم واحد



19. وسيؤدي تحديد الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي بمبلغ 50 فرنكاً سويسرياً إلى رفع النسبة من الرسم الأساسي للتجديد عن تصميم واحد (200 فرنك سويسري) إلى 25 في المئة. وسيؤدي ذلك إلى تقليل الفرق الكبير بين المبلغين، كما ذكر الفريق العامل²¹، دون أن يكون مرتفعاً بالمقارنة مع النسب السائدة في البلدان الستة المذكورة آنفاً.

¹⁹ النسبة المتوسطة البالغة 46.1 في المئة أقل قليلاً من النسبة المتوسطة المسجلة في عام 2020 والبالغة 50.2 في المئة للسببين التاليين: لم تُختر صربيا التي سجلت أعلى نسبة في عام 2020 - وهي 69.9 في المئة - في ذلك الوقت طبقاً للمعايير الموضوعية الثلاثة (يُرجى الاطلاع على الفقرة 16 من هذه الوثيقة)؛ وانخفضت النسبة المعمول بها في تركيا من 13 في المئة إلى 7.9 في المئة. ولكن في حالة تركيا، يبدو أن انخفاض النسبة يُعزى إلى زيادة رسم التجديد عن تصميم واحد وزيادة كبيرة (من 540 ليرة تركية إلى 2,314 ليرة تركية) أكثر مما يُعزى إلى زيادة رسم التجديد عن كل تصميم إضافي (من 70 ليرة تركية إلى 183 ليرة تركية) في مرحلة ما منذ عام 2020.

²⁰ يُرجى الاطلاع على الفقرة 14 من هذه الوثيقة.

²¹ يُرجى الاطلاع مثلاً على الفقرة 2 من الوثيقة H/LD/WG/9/INF/1. وفيما يخص مستوى الرسوم المقترح، يُرجى الاطلاع أيضاً على الفقرة 123 من الوثيقة H/LD/WG/8/9.

التضخم منذ عام 1996

20. كما هو موضَّح في الفقرة 9 من هذه الوثيقة، لم يُغيَّر مبلغ الرسم الأساسي للطلب الدولي ولا مبلغ الرسم الأساسي للتجديد منذ عام 1996، في حين ارتفعت تكلفة السلع والخدمات مع بلوغ معدل التضخم في سويسرا 14.7 في المئة حتى عام 2022. ولم يُراعَ تأثير التضخم في عجز نظام لاهاي في الوثيقتين H/LD/WG/9/INF/1 و H/LD/WG/8/4. ومن شأن إدراج ذلك التأثير في هذا التحليل المساعدة على تمهيد الطريق لإجراء مراجعة شاملة لهيكل الرسوم في إطار نظام لاهاي من أجل زيادة الاستدامة المالية للنظام.

21. ومع المبلغ الجديد للرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي، سيعوَّض المبلغ المقترح للرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي - وهو 50 فرنكاً سويسرياً - جزءاً كبيراً من تأثير التضخم في إيرادات نظام لاهاي. واستناداً إلى البيانات الواردة في الشكل 1 وافترض تطبيق رسم قدره 50 فرنكاً سويسرياً على الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي والرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي في عام 2022، يبيِّن الشكل 5 التالي أنه، في ذلك العام، كانت الإيرادات المتأتية من الرسوم الأساسية للطلبات ستبلغ 871 ألف فرنك سويسري وتلك المتأتية من الرسوم الأساسية للتجديد ستبلغ 790 ألف فرنك سويسري²²، فتبلغ الإيرادات الإجمالية لنظام لاهاي 8,607 آلاف فرنك سويسري (عوضاً عن 7,546 ألف فرنك سويسري) أي تزيد بنسبة 14 في المئة.

الشكل 5: نظام لاهاي - الرسوم والإيرادات النظرية في 2022

المبلغ (بالآلاف الفرنكات السويسرية)	الرسم (بالفرنك السويسري)	الحالات	الرسوم المسددة للمكتب الدولي
5,934	768 في المتوسط	7,725 إيداعاً	الطلبات الدولية (العناصر 1 إلى 3 من البند "أولاً")
331	19	17,423 تصميماً	الرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي
871	إذا كان 50		
1,348	255 في المتوسط	5,284 تجديداً	التجديدات (العنصر 7 من البند "ثالثاً")
268	17	15,797 تصميماً	الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي
790	إذا كان 50		
264			رسوم أخرى (البند "خامساً" إلى "سابعاً")
7,546			المجموع
8,607 (+14%)	النظري:		

22. ومع المبلغ الجديد للرسم الأساسي للطلب عن كل تصميم إضافي، يبدو أن الزيادة المقترحة في الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي كانت ستتمكن إيرادات نظام لاهاي من مواكبة معدل التضخم المسجَّل في سويسرا منذ عام 1996.

الاقتراحات والاستعراض الشامل المزمع

23. عملاً بالتكليف الصادر عن الفريق العامل إبَّان دورته الثامنة وبناءً على الاعتبارات المذكورة آنفاً، يُقترح تعديل مبلغ الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي (العنصر 2.7) من 17 فرنكاً سويسرياً إلى 50 فرنكاً سويسرياً كما هو مبين في مرفق هذه الوثيقة. ويُقترح أيضاً أن يدخل تعديل هذا القسم من جدول الرسوم حيز النفاذ في 1 يناير 2025 للسماح بتطبيقه تدريجياً.

24. وكما ذكر الفريق العامل في دورته الثامنة، فإن العجز المتكرر في نظام لاهاي يتطلب رصد هيكل رسومه واستعراضه دورياً. ومن ثم، سيعدُّ المكتب الدولي المزيد من الاقتراحات الرامية إلى زيادة تحسين الاستدامة المالية لنظام لاهاي وفقاً للمادة 23 من وثيقة 1999. وسيشمل ذلك الاستعراض الأوسع نطاقاً لجدول الرسوم الذي طلبه الفريق العامل. ويمكن أن يراعي ذلك الاستعراض الشامل

²² هذه الحسبة تفترض أن الطلبات والتماسات التجديد تتعلق بالعدد نفسه من التصميمات بغض النظر عن تغيُّر مبلغ الرسوم؛ وعلى الرغم من أن زيادة الرسوم يمكن، من حيث المبدأ، أن تقلل الطلب على الطلبات والتجديدات، فإن التحليل الأولي الذي أجراه كبير الاقتصاديين في الويبولا يشير إلى احتمال نفور المستخدمين. إذ رفعت العديد من المكاتب رسوم تجديد التصميم بشكل كبير في مرحلة ما منذ عام 2020 (مثال: من 320 إلى 400 دولار أسترالي في أستراليا؛ ومن 540 ليرة تركية إلى 2,314 ليرة تركية للرسم عن تصميم واحد ومن 70 ليرة تركية إلى 183 ليرة تركية للرسم عن كل تصميم إضافي في تركيا)، ولكن لم يُسجَّل انخفاض في معدلات تجديد التصميم.

عوامل مختلفة منها التغييرات في سلوك مستخدمي نظام لاهاي²³، وتجربة البلدان²⁴ وخدمات الويبو الأخرى²⁵ في تبسيط الهيكل ومستويات الرسوم، والوضع المالي لنظام لاهاي.

25. إن الفريق العامل مدعو إلى القيام بما يلي:

"1" النظر في الاقتراح المقدم في هذه الوثيقة والتعليق عليه؛

"2" والبت في توجيه توصية إلى جمعية اتحاد لاهاي باعتماد التعديل المقترح إدخاله على جدول الرسوم في اللائحة التنفيذية المشتركة، بصيغته المبينة في المشروع الوارد في مرفق هذه الوثيقة، وبأن يكون تاريخ دخول تلك التعديلات حيز النفاذ 1 يناير 2025.

[يلي ذلك المرفق]

²³ مثال: على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، انخفض متوسط عدد التصاميم في كل طلب دولي من 4.6 في عام 2008 إلى 3.1 في عام 2022، في حين ارتفعت حصة الطلبات الدولية التي تحتوي على تصميم واحد من 38.7 في المئة إلى 56.2 في المئة في غضون الفترة نفسها. وقد تشير هذه الاتجاهات إلى أن زيادة مبلغ الرسم الأساسي للطلب الدولي عن كل تصميم إضافي ومبلغ الرسم الأساسي للتجديد عن كل تصميم إضافي سيكون له في حد ذاته تأثير محدود في الوضع المالي لنظام لاهاي بوجه عام. ويُرجى الاطلاع في هذا الشأن على الشكلين 3 و10 من <https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-930-2023-en-hague-yearly-review-2023.pdf>.

²⁴ مثال: يتضمن الاقتراح الحالي لتعديل لائحة المجلس الأوروبي رقم 6 لسنة 2002 بشأن تصاميم الجماعة الأوروبية وإلغاء لائحة المفوضية الأوروبية رقم 2246 لسنة 2002 إجراء استعراض شامل لهيكل الرسوم ومستوى الرسوم اللذين ترى المفوضية الأوروبية أنهما دون المستوى الأمثل. ويُرجى الاطلاع في هذا الشأن على الوثيقة المتاحة على الموقع الإلكتروني التالي لقاعدة البيانات القانونية للاتحاد الأوروبي (EUR-Lex): <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX:52022PC0666>.

²⁵ أدرج ترشيح جدول الرسوم وتبسيطه في خارطة الطريق المحدثة لتطور نظام مدريد. ويمكن الاطلاع في هذا الشأن على الفقرة 13 من مرفق الوثيقة MM/LD/WG/21/6.

اللائحة التنفيذية المشتركة
لوثيقة 1999 ووثيقة 1960 لاتفاق لاهاي

(نصّ نافذ في [1 يناير 2025])

[...]

جدول الرسوم
(نافذ اعتباراً من [1 يناير 2025])

بالفرنكات السويسرية

[...]

تجديد التسجيل الدولي الناجم عن طلب دولي يخضع لوثيقة 1960 أو وثيقة 1999 حصرياً أو جزئياً: ثالثاً:

	الرسم الأساسي	.7
200	عن تصميم واحد	1.7
4750	عن كل تصميم إضافي ومشمول في التسجيل الدولي نفسه	2.7

[...]

[نهاية المرفق والوثيقة]